

Distr.: General
10 December 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون

البند ٥٩ (ج) من جدول الأعمال

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية: التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية

تقرير اللجنة الثانية*

المقررة: السيدة تامارا تشيتانافا (جورجيا)

أولا - مقدمة

١ - أجرت اللجنة الثانية مناقشة موضوعية بشأن البند ٥٩ من جدول الأعمال (A/62/424، الفقرة ٢). وأُخذ إجراء بشأن البند الفرعي (ج) في الجلستين ١٤ و ٣٣ المعقودتين في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، و ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. ويرد سرد لنظر اللجنة في هذا البند، في المحضرين الموجزين ذوي الصلة (A/C.2/62/SR.14 و 33).

ثانيا - النظر في مشروع القرارين A/C.2/62/L.3 و A/C.2/62/L.54

٢ - في الجلسة ١٤ المعقودة في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، قدم ممثل باكستان، باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين، مشروع قرار بعنوان "التعاون فيما بين بلدان الجنوب" (A/C.2/62/L.3) فيما يلي نصه:

* يصدر حاليا تقرير اللجنة الثانية بشأن هذا البند في أربعة أجزاء، تحمل الرموز A/62/424 و Add.1-3.



التعاون فيما بين بلدان الجنوب

”إن الجمعية العامة،

”وإذ تعيد التأكيد على قرارها ١٣٤/٣٣ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، الذي أقرت فيه خطة عمل بوينس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية،

”وإذ تشير إلى قراراتها ٢١٢/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و ٢٧٠/٥٧ بء المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، والقرارات الأخرى ذات الصلة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب،

”وإذ تشير أيضا إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥،

”وإذ تشير كذلك إلى قرار الجمعية العامة ٩٦/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ بشأن عقد مؤتمر للأمم المتحدة للتعاون بين الجنوب والجنوب، وإذ ترحب بالتأييد الذي أعرب عنه لعقد مؤتمر للأمم المتحدة بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وإذ تسلم بالدور المتزايد الذي تقوم به الأمم المتحدة لدعم الأنشطة المضطلع بها في مجال التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية،

”وإذ تشير إلى إعلان مؤتمر قمة الجنوب وبرنامج عمل هافانا اللذين اعتمدهما مؤتمر قمة الجنوب الأول لمجموعة ال ٧٧، المعقود في هافانا في الفترة من ١٢ إلى ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، وإعلان الدوحة وخطة عمل الدوحة اللذين اعتمدهما في مؤتمر قمة الجنوب الثاني لمجموعة ال ٧٧، المعقود في الدوحة خلال الفترة من ١٢ إلى ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، وإعلان مراكش بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وإطار عمل مراكش لتنفيذ التعاون فيما بين بلدان الجنوب المعتمدين بمناسبة عقد المؤتمر الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، المعقود في مراكش، المغرب، خلال الفترة من ١٦ إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، ومؤتمرات المتابعة الأخرى الرفيعة المستوى، التي أعارت التعاون فيما بين بلدان الجنوب أولوية عليا لكي تتمكن البلدان النامية من مجابهة التحديات الإنمائية الجديدة،

”وإذ تحيط علما مع التقدير بالشروع في الجولة الثالثة من المفاوضات المتعلقة بالنظام العالمي للأفضليات التجارية فيما بين البلدان النامية باعتباره أداة مهمة لتنشيط التعاون فيما بين بلدان الجنوب،

”وإذ تحيط علما بنتائج المؤتمر الأفريقي الأول بشأن التنمية البشرية المقود في يومي ٦ و ٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ في الرباط، المغرب، وإذ تلاحظ العرض السخي الذي تقدمت به حكومة غابون باستضافة المؤتمر الأفريقي الثاني بشأن التنمية البشرية في ليرفيل، في عام ٢٠٠٩،

١” - ترحب بتقرير اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب عن دورها الخامسة عشرة وبالمقررات المتخذة في تلك الدورة؛

٢” - تحيط علما أيضا بتقرير الأمين العام عن حالة التعاون فيما بين بلدان الجنوب؛

٣” - تؤكد أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب ليس بديلا للتعاون فيما بين بلدان الشمال والجنوب، ولكنه عنصر مكمل له؛

٤” - تؤكد أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب، باعتباره عنصرا مهما للتعاون الدولي من أجل التنمية، يتيح فرصا حقيقية للبلدان النامية في سعيها الفردي والجماعي من أجل تحقيق النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة؛

٥” - تشجع المجتمع الدولي، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية، على دعم جهود البلدان النامية، بعدة وسائل، من بينها التعاون الثلاثي؛

٦” - تشجع المبادرات والترتيبات، بما في ذلك آليات التعاون بين القطاعين العام والخاص، المتخذة في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز التعاون بين البلدان النامية بوسائل، من بينها، التعاون في مجالات مكافحة الفقر والجوع، وإتاحة الحصول على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، والعلوم والتكنولوجيا، والثقافة، والخدمات الصحية، والتعليم، والتنمية البشرية؛

٧” - تطلب إلى الأمين العام أن يقوم، بالتشاور مع الدول الأعضاء، باتخاذ تدابير ملموسة لزيادة تعزيز الوحدة الخاصة المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، لتمكينها من أداء مسؤولياتها الكاملة، ولا سيما من خلال تعبئة الموارد اللازمة للنهوض بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، بما في ذلك عن طريق التعاون الثلاثي؛

٨” - تسلّم بالحاجة إلى القيام بمزيد من التقييم للتقدم الذي حققه جهاز الأمم المتحدة الإنمائي في دعمه للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، لا سيما من خلال إتاحة الموارد للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وحشد الموارد التقنية والمالية

للتعاون الثلاثي، بالإضافة إلى زيادة استخدام طرائق التعاون فيما بين بلدان الجنوب في عمل صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة لكي يتسنى توسيع نطاق أثر التعاون فيما بين بلدان الجنوب ونشره؛

”٩ - تسلم أيضا بضرورة حشد موارد إضافية لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتدعو في هذا الصدد أوساط المانحين، بمن فيهم الدول الأعضاء، إلى المساهمة بسخاء في صندوق الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وصندوق باريس - غيريرو الاستثماري للتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية، وفقا لما دعا إليه قرارها ٢٦٣/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢؛

”١٠ - تؤكد مجدداً أن أنشطة الوحدة الخاصة المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب سيتواصل تمويلها من الموارد العادية، وتشجع الوحدة الخاصة على استكشاف السبل لمبادرات مكثفة ومبتكرة وإضافة لحشد الموارد، والقيام بها، لاجتذاب المزيد من الموارد، المالية والعينية على حد سواء، لتكميل الموارد العادية والأموال الأخرى للأنشطة المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب؛

”١١ - تشجع جميع الدول الأعضاء أن تعمل على تعميق التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتكثيفه وتعزيزه، بجميع جوانبه، بما في ذلك من خلال التعاون الثلاثي، باعتبار ذلك عملية مستمرة وحيوية يتم القيام بها لمواجهة التحديات التي تواجهها بلدان الجنوب، لا سيما أقل البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان التي تشهد أوضاعاً تالية للصراعات والأزمات؛

”١٢ - تقرر عقد مؤتمر رفيع المستوى للأمم المتحدة بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب، بمناسبة الذكرى الثلاثين لاعتماد خطة عمل بونينس آيرس، لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، وذلك في موعد لا يتجاوز النصف الأول من عام ٢٠٠٩، وتطلب إلى رئيس الجمعية العامة أن يعهد إلى رئيس اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب بالقيام بالمشاورات الضرورية للإعداد للمؤتمر المقترح؛

”١٣ - ترحب بالعرض السخي الذي تقدمت به حكومة الأرجنتين لاستضافة مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب؛

”١٤ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والستين بندا فرعيا معنونا ”التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية“، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إليها تقريراً وافياً في تلك الدورة عن تنفيذ هذا القرار“.

٣ - وكان معروضا على اللجنة في جلستها ٣٣، المعقودة في ٧ كانون الأول/ديسمبر، مشروع قرار بعنوان ”التعاون فيما بين بلدان الجنوب“ (A/C.2/62/L.54) مقدم من نائب رئيسة اللجنة، حسن علي صالح (لبنان)، استنادا إلى مشاورات غير رسمية جرت بشأن مشروع القرار A/C.2/62/L.3.

٤ - وفي الجلسة نفسها، أبلغت اللجنة بأن مشروع القرار لا تترتب عليه أية آثار في الميزانية البرنامجية.

٥ - وفي الجلسة ذاتها، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/62/L.3 (انظر الفقرة ٨).

٦ - وبعد اعتماد مشروع القرار، أدلى ببيانات ممثلو الأرجنتين والبرتغال (باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي؛ وتركيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وكرواتيا؛ وألبانيا والبوسنة والهرسك والجبل الأسود وصربيا؛ وأرمينيا وأوكرانيا ومولدوفا).

٧ - وفي ضوء اعتماد مشروع القرار A/C.2/62/L.54، قام مقدمو مشروع القرار A/C.2/62/L.3 بسحبه (انظر A/C.2/62/SR.33).

ثالثاً - توصية اللجنة الثانية

٨ - توصي اللجنة الثانية باعتماد مشروع القرار التالي:

التعاون فيما بين بلدان الجنوب

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد قرارها ١٣٤/٣٣ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ الذي أقرت فيه خطة عمل بوينس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية^(١)،

وإذ تشير إلى قراراتها ٢١٢/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و ٢٧٠/٥٧ بء المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، والقرارات الأخرى ذات الصلة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب،

وإذ تشير أيضاً إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٢)،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٢٥٠/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ الذي حثت فيه، في جملة أمور، مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة على أن تدمج في برامجها ومن خلال الأنشطة التي تضطلع بها على المستوى القطري ومكاتبها القطرية، طرائق لدعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب،

وإذ تشير إلى قرار الجمعية العامة ٩٦/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ بشأن عقد مؤتمر للأمم المتحدة للتعاون بين الجنوب والجنوب، وإذ ترحب بالتأييد الذي أعرب عنه لعقد مؤتمر للأمم المتحدة بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وإذ تسلّم بالدور المتزايد الذي تقوم به الأمم المتحدة لدعم الأنشطة المضطلع بها في مجال التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية،

وإذ تحيط علماً بالمبادرات الواردة في برنامج عمل هافانا الذي اعتمدته مؤتمر قمة الجنوب الأول^(٣)، وإطار عمل مراكز لتحقيق التعاون فيما بين بلدان الجنوب^(٤)، وخطة عمل الدوحة^(٥)،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، بوينس آيرس، ٣٠ آب/أغسطس - ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.78.II.A.11، والتصويب)، الفصل الأول.

(٢) انظر القرار ١/٦٠.

(٣) A/55/74، المرفق الثاني.

(٤) A/58/683، المرفق الثاني.

(٥) A/60/111، المرفق الثاني.

- ١ - **ترحب** بتقرير اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب عن دورها الخامسة عشرة وبالمقررات المتخذة في تلك الدورة^(٦)؛
- ٢ - **تخطط علما** بتقرير الأمين العام عن حالة التعاون فيما بين بلدان الجنوب^(٧)؛
- ٣ - **تؤكد** أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب، باعتباره عنصرا هاما من عناصر التعاون الدولي من أجل التنمية، يتيح فرصا حقيقية للبلدان النامية في سعيها الفردي والجماعي إلى تحقيق النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة؛
- ٤ - **تؤكد أيضا** أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب ليس بديلا للتعاون فيما بين بلدان الشمال والجنوب، ولكنه عنصر مكمل له؛
- ٥ - **تبرز** أنه على الرغم من التقدم المحرز في هذا المضمار، يلزم بذل المزيد من الجهود من أجل فهم أفضل لنهج التعاون فيما بين بلدان الجنوب وإمكاناته من أجل الرقي بمستوى فعالية التنمية، عن طريق جملة أمور منها تنمية القدرات الوطنية؛
- ٦ - **تشجع** المجتمع الدولي، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية، على دعم جهود البلدان النامية، بعدة وسائل من بينها التعاون الثلاثي؛
- ٧ - **تشجع** المبادرات والترتيبات، بما في ذلك آليات التعاون بين القطاعين العام والخاص، المتخذة في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز التعاون بين البلدان النامية، في مجالات شتى منها مكافحة الفقر والجوع، وإتاحة الحصول على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، والعلوم والتكنولوجيا، والبيئة، والثقافة، والخدمات الصحية، والتعليم، والتنمية البشرية؛
- ٨ - **تدعو** اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب والمجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، حسب الاقتضاء، إلى النظر في التدابير الرامية إلى زيادة تعزيز الوحدة الخاصة المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بصفتها كيانا مستقلا ومركز تنسيق للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في منظومة الأمم المتحدة، وذلك لتمكينها من الاضطلاع بمسؤولياتها كاملة، ولا سيما من خلال تعبئة الموارد من أجل النهوض بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، بما في ذلك عن طريق التعاون الثلاثي؛

(٦) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والستون، الملحق رقم ٣٩ (A/62/39).

(٧) A/62/295.

٩ - تسلم بالحاجة إلى القيام بمزيد من التقييم للتقدم الذي أحرزه جهاز الأمم المتحدة الإنمائي في دعمه للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ولا سيما من خلال إتاحة الموارد للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وحشد الموارد التقنية والمالية للتعاون الثلاثي، فضلا عن إدماج التعاون فيما بين بلدان الجنوب في عمل صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة في الميدان؛

١٠ - تسلم أيضا بضرورة حشد موارد إضافية لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتدعو في هذا الصدد الجهات المانحة، بما فيها الدول الأعضاء، إلى تقديم تبرعات سخية إلى صندوق الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وصندوق بيريز - غيريرو الاستثماري للتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية، وفقا لقرارها ٢٦٣/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢؛

١١ - تؤكد من جديد أن أنشطة الوحدة الخاصة المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب سيتواصل تمويلها من الموارد العادية المتوفرة، وتشجع الوحدة الخاصة على استكشاف سبل اتخاذ مبادرات مكثفة ومبتكرة وإضافية لحشد الموارد واتخاذها فعلا، لاجتذاب المزيد من الموارد، المالية والعينية على حد سواء، لتكميل الموارد العادية ومصادر التمويل الأخرى المخصصة للأنشطة المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب؛

١٢ - تشجع جميع الدول الأعضاء على أن تعمل على تعميق التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتكثيفه وتعزيزه بجميع جوانبه، بوسائل شتى منها التعاون الثلاثي، باعتبار ذلك عملية مستمرة وحيوية تتم للمساعدة في مجابهة التحديات التي تواجهها بلدان الجنوب، ولا سيما أقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الخارجة من الصراعات والأزمات؛

١٣ - تسلم بضرورة تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب وزيادة تقويته، وتقرر في هذا الصدد عقد مؤتمر للأمم المتحدة رفيع المستوى معني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لاعتماد خطة عمل بونيس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية^(١)، وذلك في موعد لا يتجاوز النصف الأول من عام ٢٠٠٩، وتطلب إلى رئيس الجمعية العامة أن يعهد إلى رئيس اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب بالقيام بالمشاورة مع الدول الأعضاء للإعداد للمؤتمر المقترح حتى تتخذ الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين قرارا بشأن طبيعة المؤتمر وموعده وأهدافه وطرائقه، بالاستعانة بآليات التشاور القائمة لمنظومة الأمم المتحدة؛

١٤ - ترحب بالعرض السخي الذي تقدمت به حكومة الأرجنتين لاستضافة مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب؛

١٥ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية"، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إليها تقريراً وافياً في تلك الدورة عن تنفيذ هذا القرار.
